

القضاة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَسُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوْلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟»

٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.»

□ فَقَالَ يَهُوذَا لَشِمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعِدْ مَعِيَ فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعِدُ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.» فَذَهَبَ شِمْعُونُ مَعَهُ.

٤ فَصَعِدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضْرَبُوا مِنْهُمْ

فِي بَازِقَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ.

٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَازِقَ فِي بَازِقَ، فَحَارَبُوهُ وَضْرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.

٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازِقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُ وَرِجْلَيْهِ.

٧ فَقَالَ أَدُونِي بَازِقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا

يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَازَانِي اللَّهُ.» وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضْرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا

الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.

٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ

وَالسَّهْلِ.

١٠ وَسَارَ يَهُودًا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٌ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَيَ.

١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرٍ.

١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.»

□□ فَأَخَذَهَا عُنَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.

١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطِنِي يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.

١٧ وَذَهَبَ يَهُودَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوها، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةً.»

□□ وَأَخَذَ يَهُودَا غَرَّةَ وَنُحُومَهَا، وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومَهَا، وَعَقْرُونَ وَنُحُومَهَا.

١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا فَلَمَّا جَلَلُ، وَلَكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْبَجَاتٍ حَدِيدٍ.

٢٠ وَأَعْطَوْا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطْرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ

الثَلَاثَةَ.

٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ
مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.

٢٣ وَأَسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ.

٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ
الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»

□□ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ

وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.

٢٦ فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَثِيثِيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ

اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا

سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ بِلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ

الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ

طَرْدًا.

٢٩ وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ

فِي وَسَطِهِ فِي جَازَرَ.

٣٠ زَبُولُونُ لَمْ يَطْرُدِ سُكَّانَ قِطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ

فِي وَسَطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سَكَّانَ عَشُو، وَلَا سَكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِبَ
وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ.

٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَطْرُدُوهُمْ.

٣٣ وَتَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدْ سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سَكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنَ
فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَانَ سَكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ
تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.

٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى
الْوَادِي.

٣٥ فَغَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ.
وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

٣٦ وَكَانَ نُحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرِيْمَ مِنْ سَالَعِ فَصَاعِدًا.

٢

ملاك الرب في بوكيم

١ وَصَعِدَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوَكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ
مِصْرَ وَأَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ
عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ
تَسْمَعُوا لِصَوْتِي، فَنَادَا عَمِلْتُمْ؟

٣ قُلْتُ أَيضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَاكُمُ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ،
وَتَكُونُ الْهَتَمُ لَكُمْ شُرَكَاءَ.»
□ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ
الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.
٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ.» وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ
أَمْتَلَاكِ الْأَرْضِ.
٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ طَالَتْ
أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.
٩ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ
جَاعَشَ.
١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَبَلِ أَيضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرٌ لَمْ
يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ.
١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ
الْهَةِ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.
١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.

١٤ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِبِينَ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.

١٥ حَيْثُمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قُضَاةً نَخَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ.

١٧ وَلِقُضَاتِهِمْ أَيُّضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَتَسَجَّدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.

١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أُنْيُنِهِمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ وَزَاحِمَتِهِمْ.

١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَعْمَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةَ.

٢٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي،

٢١ فَأَنَا أَيُّضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ

٢٢ لِكِي أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا

حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.»
 □□ فَتَرَكَ الرَّبُّ أُولَئِكَ الْأُمَّمَ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ إِشُوعَ.

٣

١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ
 لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ
 ٢ إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِمَهُمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلَ
 فَقَطُّ:
 ٣ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةُ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
 سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.
 ٤ كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي
 أَوْصَى بِهَا آبَاءُهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

عثنيل

٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ
 وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،
 ٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ.
 ٧ فَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَاوَا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا
 الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِيَّ.
 ٨ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ
 أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ.

- ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلِصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
مُخَلِّصَهُمْ، عُنْثَيْبِيلَ بْنَ قَنَازَ أَخَا كَالِبَ الْأَصْغَرَ.
- ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ
لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَأَعْتَزَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَائِمَ.
- ١١ وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُنْثَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ.

إهود

- ١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ مَعْجَلُونَ
مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ١٣ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ
التَّخْلِ.

- ١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعْجَلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلِصًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا
الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْرَسَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.
- ١٦ فَعَمِلَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ
عَلَى نَحْذِهِ الْيَمِينِ.

- ١٧ وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عَجْلُونُ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا.
- ١٨ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ،
- ١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجِلْجَالِ وَقَالَ: «لِي
كَلَامُ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ

لُدِيهِ.

٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهْودٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عِلْيَةِ بَرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهْودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ لِلَّهِ إِلَيْكَ.» فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ.

٢١ فَدَخَلَ إِهْودٌ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ نَحْذِهِ الْيَمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.

٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحَتَارِ.

٢٣ فَخَرَجَ إِهْودٌ مِنَ الرِّوَاقِ وَأَعْلَقَ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا.

٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عِبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعِلْيَةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ

مَغْطَى رِجْلَيْهِ فِي مَخْدَعِ الْبَرُودِ.»

□□ فَلَبِثُوا حَتَّى نَحَلُّوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ

وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيَدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيْتًا.

٢٦ وَأَمَّا إِهْودٌ فَفَنَجَا، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمَنْحَوَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ.

٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو

إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَجْعَلُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَ كُرْمُ الْمَوَائِبِينَ لِيَدِكُمْ.»

فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ.

٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ

نَشِيطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ.

٣٠ فَذَلَّ الْمَوَائِبِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَحَتْ الْأَرْضُ

ثَمَانِينَ سَنَةً.

شجر

٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضْرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ
مِنْ سَاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

ع

دبورة وباراق

١ وَوَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهُودَ،
٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ يَدَ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرئيسُ
جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ.
٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ،
وَهُوَ ضَائِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.
٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةٌ نَبِيَّةٌ زَوْجَةُ لَيْدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةٌ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ.
٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ
يَأْمُرُ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَأَزْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ
أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،
٧ فَاجْذِبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رِئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ
وَجَمْهُورِهِ وَأَدْفَعُهُ لِيَدِكَ؟»

٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتِ مَعِي أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِي فَلَا أَذْهَبُ.»

٩ فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسِرًا بِيَدِ امْرَأَةٍ.» فَقَامَتْ دُبُورَةٌ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقٍ إِلَى قَادَشَ.

١٠ وَدَعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةٌ مَعَهُ.

١١ وَحَايِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ قَايِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، وَخِيمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَانِيمِ الَّتِي عِنْدَ قَادَشَ.

١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسِرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَيْنُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.

١٣ فَدَعَا سَيْسِرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حُرُوشَةِ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةٌ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسِرًا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ قَدَّامَكَ؟» فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.

١٥ فَازْرَجَ الرَّبُّ سَيْسِرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ سَيْسِرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

١٦ وَتَبِعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حُرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسِرًا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٧ وَأَمَّا سَيْسَرًا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةَ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ،
لأنه كَانَ صُلْحًا بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ.

١٨ نَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيْدِي، مِلْ
إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَالِإِيَّاهَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحِجَابِ.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ
وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «فِي بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنا
رَجُلٌ؟ أَنْكَ تَقُولِينَ لَا.»

□□ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا،
وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُثْقَلٌ فِي النَّوْمِ
وَمُتَعَبٌ، فَفَاتَتْ.

٢٢ وَإِذَا بِبَارِقٍ يُطَارِدُ سَيْسَرًا، نَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ:
«تَعَالَ فَأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ.» فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرًا سَاقِطٌ
مَيْتًا وَالْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَزَايِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى
قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

٥

ترجمة دبورة

١ اقترمت دبورة وباراق بن اينوعم في ذلك اليوم قائلين:

٢ «لأجل قيادة القواد في إسرائيل، لأجل انتداب الشعب، باركوا الرب.

٣ اسمعوا أيها الملوك واصغوا أيها العظماء. أنا، أنا للرب اتزنم. أزمم للرب إله إسرائيل.

٤ يارب بخروجك من سعيبر، بصعودك من صحراء أدوم، الأرض ارتدت. السماوات أيضا قطرت. كذلك السحب قطرت ماء.

٥ تنزلت الجبال من وجه الرب، وسيناء هذا من وجه الرب إله إسرائيل.

٦ «في أيام شمعون بن عناة، في أيام يعيل، استراحت الطرق، وعابرو السبل ساروا في مسالك معوجة.

٧ خذل الحكام في إسرائيل. خذلوا حتى قمت أنا دبورة. قمت أما في إسرائيل.

٨ اختار الهة حديثة. حينئذ حرب الأبواب. هل كان يرى مجن أورش في أربعين ألفا من إسرائيل؟

٩ قلبي نحو قصة إسرائيل المنتدبين في الشعب. باركوا الرب.

١٠ أيها الركابون الأيمن الصحرا، الجالسون على طنابس، والسالكون في

الطريق، سبحوا!

١١ من صوت المحاصرين بين الأحواض هناك يثنون على حق الرب،

حق حكمه في إسرائيل. حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب.

١٢ «استيقظي، استيقظي يا دبورة! استيقظي، استيقظي وتكلمي بنشيد!

قُمْ يَا بَارِقُ وَأَسْبِ سَبِيكَ، يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ!

١٣ حِينِذِ تَسَلَطَ الشَّارِدُ عَلَى عِظْمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ.

١٤ جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَلِيْقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ.

مِنْ مَآكِبِرٍ نَزَلَ قُضَاةٌ، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ.

١٥ وَالرُّؤْسَاءُ فِي يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. وَكَمَا يَسَاكِرُ هَكَذَا بَارِقُ. ائْتَدِفْ إِلَى

الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوْبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيْمَةً.

١٦ لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ لِسَمْعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوْبِينَ

مِبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيْمَةً.

١٧ جَلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّفُنِ؟

وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ.

١٨ زَبُولُونَ شَعَبٌ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَائِي الْحَقْلِ.

١٩ «جَاءَ مُلُوكُ حَارِبُوا. حِينِذِ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكَ عَلَى مِيَاهِ

مَجْدُو. بَضِعَ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا.

٢٠ مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكُوَاكِبُ مِنْ حُبْكَيْهَا حَارَبَتْ سَيْسِرَا.

٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرِ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْزٍ.

٢٢ «حِينِذِ ضَرَبْتَ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوَّقِ أَقْوِيَاءَهُ.

٢٣ ائْتَدِفُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. ائْتَدِفُوا سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا

لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ.

٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النَّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةٌ حَابِرَ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النَّسَاءِ فِي الْخِيَامِ
تُبَارَكُ.

٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قِصْعَةِ الْعِظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةً.

٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَدْدِ، وَبَيْنَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا
وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صَدْغَهُ.

٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ.
حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا.

٢٨ مِنَ الْكُؤَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَّوَتْ أُمَّ سَيْسِرًا مِنَ الشُّبَّاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ
مَرْجَبَاتَهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَاكِبِهِ؟

٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكُمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا:

٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ
مِصْبُوعَةٍ لِسَيْسِرًا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مِصْبُوعَةٍ مُطْرَرَةٍ! ثِيَابٍ مِصْبُوعَةٍ مُطْرَرَةٍ
الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُنْقِي!

٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَابُوهُ تَخْرُجُ الشَّمْسِ فِي
جَبْرُوتِهَا. «وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦

جدعون

١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعْتُهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعِ

سِنِينَ.

٢ فَأَعْتَزَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحِصُونِ.

٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ،

٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى غَرَّةٍ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلِ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.

٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجَلْمُهُمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يُخْرِبُوهَا.

٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ

٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ

الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبوديةِ،

٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مَضَائِقِكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ

أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.

١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ

سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي.»

□□ وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَاشَ

الْأَبِعِزْرِيِّ. وَابْنُهُ جِدْعُونُ كَانَ يَحْطِطُ حِنْطَةً فِي الْمَعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ

الْمَدْيَانِيِّينَ.

- ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جِبَارَ الْبَاسِ.»
- فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِهَذَا أَصَابْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ.»
- فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصَ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الَّتِي فِي مَنْسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلامَةً أَنْتَ أَتَى تَكَلِّمَنِي.»
- ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ.»
- فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.»
- فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمَلَ جَدِي مِعْزَى وَإَيْفَةً دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرٍ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبَطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكُبِ الْمَرْقَ.» فَفَعَلَ كَذَلِكَ.

٢١ قَدَّ مَلَكَ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَكَ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.

٢٢ فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «أَهْ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَكَ الرَّبِّ وَجَهًا لَوْجِهِ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.»

□□ فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوهَ شَلُومَ.» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةٍ الْأَيْعِزَّرِيِّينَ.

٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمْ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ،

٢٦ وَابْنَ مَذْبَحٍ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحَصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا.

٢٧ فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيْبِدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمِلَهُ لَيْلًا.

٢٨ فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِّ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورُ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَ.

٢٩ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمَلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا:

«إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»

□□ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُؤَاشِ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.»

□□ فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلُصُونَهُ؟ مَنْ يِقَاتِلْ لَهُ يُقْتَلْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهَا فليَقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ.»

□□ فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يُرْبَعْلُ» قَائِلًا: «لِيَقَاتِلْهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.»

٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.

٣٤ وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جَدُّعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيُّعَزْرُ وَرَاءَهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسِي، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِينَ.

٣٦ وَقَالَ جَدُّعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخْلِصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، ٣٧ فَهِيَ إِيَّايَ وَاضِعُ جِزَّةِ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخْلِصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»

□□ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَغَطَ الْجِزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِزَّةِ، مِلءٌ قِصْعَةَ مَاءٍ.

٣٩ فَقَالَ جَدُّعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِزَّةِ. فليَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ

الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ.»

□□ فَعَمَلُ اللَّهِ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَنَافٌ فِي الْجُرَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى
الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

٧

جدعون يهزم المديانيين

١ افْتَكَّرَ يَرِبْعَلُ، أَيِ جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ
حُرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِي مُورَةَ فِي الْوَادِي.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونُ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ
الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لَثَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَاتِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي.

٣ وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَاتِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ
وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ.» فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ
عَشْرَةُ أَلْفٍ.

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونُ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ
فَانْقِصِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ،
فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا
يَذْهَبُ.»

□ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونُ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلِسَانِهِ
مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحَدَّهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
لِلشُّرْبِ.»

وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَّغُوا يَدِيهِمْ إِلَىٰ فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي
الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُّوا عَلَىٰ رُكَبِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمَدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَّغُوا أَخْلَصَكُمْ وَأَدْفَعُ
الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ مَكَانِهِ.»
٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
كُلِّ وَاحِدٍ إِلَىٰ خِيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةَ الْمَدْيَانِيِّينَ
تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَىٰ الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ
دَفَعْتُهَا إِلَىٰ يَدِكَ.

١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَأَنْزِلِ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامِكَ إِلَىٰ الْمِحْلَةِ،
١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزُلِ إِلَىٰ الْمِحْلَةِ.» فَنَزَلَ
هُوَ وَفُورَةُ غَلَامِهِ إِلَىٰ آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ.

١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ
فِي الْكَثْرَةِ، وَجَاهِلُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.
١٣ وَجَاءَ جَدْعُونَ إِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حَلَمْتُ
حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَىٰ الْخَيْمَةِ
وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَىٰ فَوْقَ فَسَقَطَتِ الْخَيْمَةُ.»

□□ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جَدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ
رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَىٰ يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ.»

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جَدُّعُونَ خَبَرَ الْحَلْمِ وَتَفْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

□□ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِغَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجِرَارِ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.

١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، فَاضْرِبُوا أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَاجِدُوعُونَ.»

١٩ بَعْدَ جَدُّعُونَ وَالْمِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزْبِ الْعَاطِلِ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحَرَّاسَ، فَضْرِبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَضْرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَاجِدُوعُونَ.»

□□ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَكَرَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.

٢٢ وَضْرَبَتِ الثَّلَاثُ الْمِئَتِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلِ مَحْوَلَةَ، إِلَى طَبَاةَ.

٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِيٍّ وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

٢٤ فَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأُرْدُنِّ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأُرْدُنِّ.

٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَيْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذَيْبٍ. وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذَيْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٨

زنج وصلنناع

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرُكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَامَةً أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزَّرٍ؟»

٣ لِيَدِّكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرُكُمْ؟» حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ.

٤ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَعَبْرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ.

٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتٍ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعْيُونَ، وَأَنَا سَاحٍ وَرَاءَ زَبْحٍ وَصَلْمَنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ.»

□ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتٍ: «هَلْ أَيْدِي زَبْحٍ وَصَلْمَنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟!»

٧ فَقَالَ جِدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ بِيَدِي أَدْرُسُ لِحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ بِالنَّوَارِجِ.»

□ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُتُوئِيلَ وَكَلَّهْمَ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُتُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتٍ،

٩ فَكَلَّمَهُمْ أَيْضًا أَهْلُ فُتُوئِيلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ.»

١٠ وَكَانَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ فِي قَرْقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْطَرِطِي السِّيفِ.

١١ وَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي أَنْحِلِيَامَ شَرْقِيًّا نُوْبِحَ وَيَجِبَةُ، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا.

١٢ فَهَرَبَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ وَأَرْجَعَ كُلَّ الْجَيْشِ.

١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنْ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقِبَةَ حَارَسَ.

١٤ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتٍ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتٍ وَشُيُوخَهَا، سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا.

١٥ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سَكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرْتَمُونِي بِهِمَا قَاتِلَيْنِ: هَلْ أَيْدِي زَبْحٍ وَصَلْمَنَاعٍ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رِجَالَكَ الْمَعِينِ خُبْرًا؟»

١٦ وَأَخَذَ شَيْوُخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِيَةِ وَالتَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ.

١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَقَالَ لَزَبْحٍ وَصَلْمَنَاعَ: «كَيْفَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ فِي تَابُورٍ؟»

فَقَالَا: «مِثْلُهُمْ مِثْلُكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ.»

□□ فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتَهُمْ لَمَّا

قَتَلْتِكُمْ!»!

□□ وَقَالَ لِيَثْرَ بَكْرِهِ: «قُمْ أَقْتَلُهُمَا.» فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغَلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ،

بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ.

٢١ فَقَالَ زَبْحٌ وَصَلْمَنَاعُ: «قُمْ أَنْتِ وَقَعِ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ.»

فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَاهِمَا.

أَفُودُ جِدْعُونُ

٢٢ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لَجِدْعُونَ: «تَسَلَّطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ،

لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ.

الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طِيبَةً: أَنْ تَعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ

أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.» لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ.

٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي.» وَفَرَشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.

٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَاثْوَابَ الْأَرْجَوَانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مِدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ.

٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَوَزَنَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ نَخًّا.

٢٨ وَذَلَّ مِدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَحَّتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

موت جدعون

٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.

٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ.

٣١ وَسُرِّيَتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَاهُ أَيْمَالِكَ.

٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشِبَابَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزْرَ.

٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِهْمًا.

٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ.
 ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلَ، جِدْعُونَ، نَظِيرِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

٩

أَيْمَالِكُ

١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا:

٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا إِنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَحَمُّكُمْ.»

□ فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَسَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيْمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ.»

□ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكُ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ.

٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلَ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.

٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

٧ وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَزِيمٍ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ
وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمٍ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ.

٨ مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لَتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلَكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا.

٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَتَرَكَ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ،

وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.

١١ فَقَالَتْ لَهَا التَّيْنَةُ: أَتَرَكَ حَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ

عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.

١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتَرَكَ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرِحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ

لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسِجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِ عَلَيْنَا.

١٥ فَقَالَ الْعُوسِجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا فَتَعَالَوْا

وَأَحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَالْآنَ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْعُوسِجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ!

١٦ فَلَانَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبْيَالَكُمْ مَلَكًا، وَإِنْ

كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعٍ مَعَ يَرْبَعٍ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلٍ

يَدِيهِ،

١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَانْقَدَّكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.

١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجْرٍ

وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَالِكَ ابْنِ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أُخُوْكُ.
 ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
 فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكِ، وَلِيَفْرَحَ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.

٢٠ وَالْأَفْطَحُ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكِ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ
 نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالِكِ.»
 □□ ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْرُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكِ أَخِيهِ.

٢٢ فَتَرَّسَ أَيْمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
 ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيْمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ

بِأَيْمَالِكِ.

٢٤ لِيَأْتِي ظَلَمٌ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكِ أَخِيهِمُ الَّذِي
 قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.
 ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبُونَ كُلَّ
 مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ.

٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثَقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.

٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَّجِيدًا، وَدَخَلُوا

بَيْتَ إلهِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكَ.

٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدَمَهُ؟ أَمَا

هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكَيْلَهُ؟ أَخَذِمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَلِهَذَا نَخْدَمُهُ

نَحْنُ؟

٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعْرِزْ أَيْمَالِكَ. « وَقَالَ لِأَيْمَالِكَ: « كَثُرَ جُنْدُكَ وَأَخْرَجَ! »

□□ وَلَمَّا سَمِعَ زُبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَبْدِ حَمِي غَضِبَهُ،
٣١ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَيْمَالِكَ فِي تَرْمَةِ يَقُولُ: « هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَبْدِ إِخْوَتِهِ
قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهَاهُمْ يَهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.

٣٢ فَلَا تَنْ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَاتَّكِنِي فِي الْحَقْلِ.
٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تَبْكُرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ.
وَهَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسْبَمَا تَجِدُهُ يَدُكَ. »

٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكُنُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعِ فَرَقٍ.
٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَبْدِ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكَ
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.

٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِزُبُولَ: « هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنْ رُؤُوسِ
الْجِبَالِ. » فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: « إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أُنَاسٌ. »
□□ فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: « هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي

الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَائِثِينَ. »
□□ فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: « أَيْنَ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ حَتَّى
تُخَدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ؟ فَأَخْرَجَ الْآنَ وَحَارِبَهُ. »

□□ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَيْمَالِكَ.
٤٠ فَهَزَمَهُ أَيْمَالِكَ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ

مَدَّخَلَ الْبَابِ.

٤١ فَأَقَامَ أَيِمَالِكُ فِي أَرْوَمَةَ. وَطَرَدَ زُبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي

شَكِيمَ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَيِمَالِكَ.

٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَنَّ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا

الشَّعْبُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.

٤٤ وَأَيِمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدَّخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ.

وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.

٤٥ وَحَارَبَ أَيِمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ

الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِبِلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَأَخْبَرَ أَيِمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا.

٤٨ فَصَعِدَ أَيِمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلُونِ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ

أَيِمَالِكُ الْقَوْسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ

لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَاسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي.»

□□ فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَيِمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا

عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ،

نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَيِمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَزَلَّ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا.

٥١ وَكَانَ بَرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا وِرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ.

٥٢ فَجَاءَ أَبِيمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ وَحَارِبُهُ، وَأَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ.

٥٣ فَطَرَحَتْ أَمْرَأَةٌ قِطْعَةً رَجِيَّ عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكِ فَشَجَّتْ جُمَّمَتَهُ.

٥٤ فَدَعَا حَالًا الْغَلَامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي، لِثَلَاثِ
يُقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ الْغَلَامُ فَمَاتَ.

٥٥ وَمَا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى

مَكَانِهِ.

٥٦ فَوَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَبِيمَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّعِينِ،

٥٧ وَكُلِّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَآتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوثَامَ

بْنِ يَرْبَعَلِ.

١٠

تولع ويائير

١ وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَالِكِ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فَوَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ
يَسَّاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً.

مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حُووثُ يَائِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.

٥ وَمَاتَ يَأْتِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ
وَالْعَشْتَارُوثَ وَآهَةَ أَرَامَ وَآهَةَ صِيدُونَ وَآهَةَ مُوَابَ وَآهَةَ بَنِي عَمُونَ وَآهَةَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوْا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي
عَمُونَ.

٨ فَخَطَمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ.

٩ وَعَبَرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ.
فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِيحَابَنَا
وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي
عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتَكُمْ؟

١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَصْتَكُمْ
مِنْ أَيْدِيهِمْ؟

١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةَ أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلِصُكُمْ.

١٤ إِمضُوا وَأَصْرُخُوا إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي أَحْتَرَمْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمُ هِيَ فِي زَمَانٍ ضَيْقِكُمْ.»

□□ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ.»

□□ وَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَنَزَلُوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي الْمِصْفَاةِ.

١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

١١

١ وَكَانَ يَفْتَا حُ الْجِلْعَادِيِّ جِبَارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَلَدٌ يَفْتَا حُ.

٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَا حُ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ آبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.»

□ فَهَرَبَ يَفْتَا حُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَا حُ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا بِبَيْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ.

٦ وَقَالُوا لِيَفْتَحْ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَحَارِبَ بَنِي عَمُونَ.»
 □ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوخِ جَلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَاقِمْتُمْ؟»

٨ فَقَالَ شَيْوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ.»
 □ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوخِ جَلْعَادَ: «إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمْ الرَّبَّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.»

□□ فَقَالَ شَيْوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.»

□□ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْحَارِبَةِ فِي أَرْضِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُوعُوهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَلِأَنَّ رُدَّهَا بِسَلَامٍ.»

□□ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ

١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَا ح: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ.

١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ آدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ آدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ.

١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ آدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ وَنَزَلَ فِي عِبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى نُحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْنُونَ نُحْمُ مُوآبَ.

١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.

٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبُرَ فِي نُحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونُ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونََ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٢ فَأَمْتَلَكُوا كُلَّ نُحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ.

٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟

٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشِ إِيْلَهُكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَمَانِنَا فَيَأْهُمُ تَمْتَلِكُ.

٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَلَّاقِ بْنِ صِفُورِ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصِمُ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبِهِمْ مُحَارَبَةٌ

٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟

٢٧ فَأَنَا لَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنِ عَمُونَ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي،

٣١ فَأَنْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدُهُ مُحْرَقَةً.»

□□ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.

٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَنِيتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِيهِ بِدُفُوفٍ

وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.

٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ شَيْبَاهُ وَقَالَ: «آه يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْرَزْتَنِي حُزْنًا وَصَرْتِ بَيْنَ مُكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَأَكْ إِلَى الرَّبِّ؟ فَأَفْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.»

□□ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرَ: أَتُرْكِنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَذْرَاوَيْتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي.» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَيْتَهَا عَلَى الْجِبَالِ.

٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ

٤٠ أَنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَنْحَنَّ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

١٢

يفتاح وأفرايم

١ وَأَجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبِ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تُخْلِصُونِي مِنْ يَدِهِمْ.»

٣ ولما رأيت أنكم لا تخلصون، وضعت نفسي في يدي وعبرت إلى بني عمون، فدفعهم الرب ليدي. فلماذا صعدتم علي اليوم هذا لمحاربتي؟»

٤ وجمع يفتاح كل رجال جلعاد وحارب أفرام، فضرب رجال جلعاد أفرام لأنهم قالوا: «انتم منفلتو أفرام. جلعاد بين أفرام ومنسى.»

□ فأخذ الجلعاديون محاور الأردن لأفرام. وكان إذ قال منفلتو أفرام: «دعوني أعب.» «كان رجال جلعاد يقولون له: «أأنت أفرامي؟» فإن قال: «لا»

٦ كانوا يقولون له: «قل إذا: شبولت» فيقول: «شبولت» ولم يحفظ للفظ يحيى. فكانوا يأخذونه ويذبحونه على محاور الأردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرام اثنان وأربعون الفاً.

٧ وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنين. ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن جلعاد.

إبسان وإيلون وعبدون

٨ وقضى بعده لإسرائيل إبسان من بيت لحم. وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة أرسلهن إلى الخارج، وأتى من الخارج

بثلاثين ابنةً لبنيه. وقضى لإسرائيل سبع سنين.

٩ ومات إبسان ودفن في بيت لحم.

١١ وقضى بعده لإسرائيل إيلون الزبولوني. قضى لإسرائيل عشر سنين.

١٢ ومات إيلون الزبولوني ودفن في إيلون، في أرض زبولون.

١٣ وَقَضَىٰ بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ.
 ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَىٰ سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَىٰ
 لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.
 ١٥ وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ، فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ،
 فِي جَبَلِ الْعَمَلَّةِ.

١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
 ٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ
 لَمْ تَلِدْ.
 ٣ فَتَرَاءَىٰ مَلَكَ الرَّبِّ لِلرَّأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ
 تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.
 ٤ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي نَحْمًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا.
 ٥ فَهِيَ إِذْ إِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلُ مُوسَىٰ رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ
 نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
 □ فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلِمَتُ رَجُلِهَا قَائِلَةٌ: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ
 كَمَنْظَرِ مَلَكَ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي
 عَنِ اسْمِهِ.»

٧ وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنَاءً. وَالْآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»
 □ فَصَلَّى مُنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟.»

□ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مُنُوحَ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمُنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.

١٠ فَأَسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُذَا قَدْ تَرَأَى لِي الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»

□□ فَقَامَ مُنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ مُنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «مَنْ كُلِّ مَا قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ.

١٤ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلِي، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِي، وَكُلَّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلِي. لِتَحْذَرِي مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.»

□□ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوْذُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مِعْزَى.»
 □□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «وَلَوْ عَوْقَتَنِي لَا آكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحَرَّفَةً فَلِرَبِّ أَصْعَدُهَا.» لِأَنَّ مُنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.

١٧ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرِمُكَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟»
 □□ فَأَخَذَ مُنُوحٌ جَدِي الْمَعْرَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ.
 فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمُنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ.
 ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ عَنِ الْمَذْبُحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ
 صَعَدَ فِي لَهَيْبِ الْمَذْبُحِ، وَمُنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا إِلَى
 الْأَرْضِ.

٢١ وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمُنُوحٍ وَأَمْرَاتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ
 مَلَاكُ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ مُنُوحٌ لِأَمْرَاتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»
 ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرَفَةً
 وَتَقْدِمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعْنَا مِثْلَ
 هَذِهِ.»

□□ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.
 ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَحْرِكُهُ فِي مِحْلَةٍ دَانٍ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ.

١٤

زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.
 ٢ فَصَعَدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ
 الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَالآنَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً.»

٥ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي أَمْرَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ أَمْرَةً مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.»

٦ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَةً عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ، وَاتَّوَا إِلَى كَرُومِ تِمْنَةَ. وَإِذَا بِشَبْلِ أَسَدٍ يَرْجُحُ لِلْقَاتِهِ.

٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يَخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسَنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رِمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ.

٩ فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفْيِهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يَخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ الْعَسَلَ. ١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيْمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتِيَانَ.

١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَأُحَاجِبَكُمْ أَحْيَةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ.

١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْمِلُوهَا لِي، تَعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قِمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ. فَقَالُوا لَهُ: «حَاجُّ أُحْيَيْتِكَ فَتَسْمَعَهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلِي خَرَجَ أَكُلًا، وَمَنْ الْجَائِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْمِلُوا الْأُحْيِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلِّقِي رَجُلِكَ لِي كَيْ يُظْهِرَ لَنَا الْأُحْيِيَّةَ، لِثَلَاثَةِ نَحْرَقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلْتَسْلِبُونَا دَعْوَتَنَا أَمْ لَا؟»

١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحْبِبْنِي. قَدْ حَاجَّيْتَ بَنِي شَعْبِي أُحْيِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُحْبِرْ.» فَقَالَ لَهَا: «هُودَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟»

□□ فَبَكَتِ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيْمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَايَقَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأُحْيِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا.

١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ نُحْرَثُوا عَلَى عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُحْيِيَّتِي.»

□□ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقُلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحَلَّلَ لِلْمُظْهِرِي الْأُحْيِيَّةِ. وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

١٥

شمشون يثار من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِنْطَةِ، أَنَّ شَمْشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِي

مِعْرَى.

٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا.» وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ

يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ

أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَلْتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمَلْتُ بِهِمْ

شَرًّا.»

□ وَذَهَبَ شَمْشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ

ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشَعْلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ،

٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ

الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ.

٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونَ صِهْرُ التَّمْنِيِّ،

لأنه أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا

بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ.»

□ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَحْضٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِيٍّ صَخْرَةٍ

عَظِيمَةٍ.

٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ.

١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوثِقَ شَمْسُونُ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»

□□ فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا لَشَمْسُونِ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوثِقَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونُ: «أَحْلِفُوا لِي أَنْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَتَّعُونَ عَلَيَّ.»

□□ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا نَقْتُلُكَ.» فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ.

١٤ وَمَا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِمَةِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَّانٍ أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.

١٥ وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ فَقَالَ شَمْسُونُ: «بِلَحْيِ حِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلَحْيِ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ

رَجُلٍ.»

□□ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتْ

لَحْيٍ.»

١٨ ثُمَّ عَطَشَ جَدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا

أَخْلَاصَ الْعَظِيمِ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ.»

□□ فَشَقَّ اللَّهُ الْكَفَّةَ الَّتِي فِي لَحْيِي، نَفَّرَجَ مِنْهَا مَاءً، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَتُّورِي» الَّتِي فِي لَحْيِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

١٦

شمشون ودليلة

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا.
٢ فَقِيلَ لِلْغَزِيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَاتِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»
□ فَأَضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ.
٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمْلِكِيهِ وَأَنْظِرِي بِمَاذَا قُوْتَهُ الْعَظِيمَةَ، وَبِمَاذَا تَمَكَّنُ مِنْهُ لِكَيْ نُوْتِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَعُطِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ الْفَأْ وَمِئَةٌ شَاقِلِ فِضَّةٍ.»

□ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوْتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوْتِقُ لِإِذْلَالِكَ؟»

٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تُجِفَّ، أَعْضَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ، فَأَوْثَقْتَهُ بِهَا،

٩ وَالْكَمِينَ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يَقْطَعُ فِتِيلَ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوَّتَهُ. ١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوثِقُ؟»

فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ أُسْتَعْمَلْ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

فَأَخَذَتْ دَلِيلَةٌ حَبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْثَقْتَهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لَابِثٌ فِي الْحَجْرَةِ.» فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ نَكِيطٍ. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثِقُ؟» فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ حُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدى»

١٤ فَكَنَنْتَهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسَّدى.

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أُحِبُّكَ، وَقَلْبِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ.» ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،

١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعِلْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تَفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ.»
 □□ وَمَا رَأَتْ دَلِيلَةَ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَهُ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ.
 ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتَهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَتَنَفِضُ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.
 ٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ وَأَوْقَفُوهُ بِسَلَّاسِلِ نَحَّاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
 ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبِتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

موت شمشون

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلَهُهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا شَمْشُونَ عَدُونًا.»
 □□ وَمَا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثُرَ قَتْلَانَا.»
 □□ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعَا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ.

٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي الْمَسِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَنْدَ عَلَيْهَا.»

□□ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ بِجَمِيعِ أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْظُرُونَ لَعِبِ شَمْشُونِ.

٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، أَذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَن عَيْنِي مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.»

□□ وَقَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ الَّذِينَ كَانُوا الْبَيْتَ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَأَسْتَنْدَ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ.

٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ: «لَمَتَّ نَفْسِي مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتِيُّ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.

٣١ فَتَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

١٧

أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا.

٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعَنْتِ وَقَلْتِ أَيُّضًا فِي أُذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ:

«مبارك أنت من الرب يا ابني.»

□ فرد الألف والمئة شاقِلِ الفضة لأمه. فقالت أمه: «تقدِّيساً قدَّستُ الفضة للربِّ من يدي لأبني لعملِ تمثالٍ منحوتٍ وتمثالٍ مسبوِك. فالآن أردُّها لك.»

□ فرد الفضة لأمه، فأخذت أمه مئتي شاقِلِ فضةٍ وأعطتها للصَّاعِ فعملها تمثالاً منحوتاً وتمثالاً مسبوِكًا. وكانا في بيتِ ميخا.^٥ وكان للرجل ميخا بيتٌ للالهة، فعمل أفوداً وترافيم وملاء يدٍ واحدٍ من بنيهِ فصار له كاهنًا.

٦ وفي تلك الأيام لم يكن ملكٌ في إسرائيل. كان كلُّ واحدٍ يعمل ما يحسنُ في عينيه.

٧ وكان غلامٌ من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا، وهو لاوي متغربٌ هناك.

٨ فذهب الرجل من المدينة من بيت لحم يهوذا لكي يتغرب حيثما اتفق. فأتى إلى جبل أفرائيم إلى بيت ميخا وهو أخذ في طريقه.

٩ فقال له ميخا: «من أين أتيت؟» فقال له: «أنا لاوي من بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهبٌ لكي أتغرب حيثما اتفق.»

□□ فقال له ميخا: «أقم عندي وكُن لي أباً وكاهنًا، وأنا أعطيك عشرة شواقِلِ فضةٍ في السنة، وحلة ثيابٍ، وقوتك.» فذهب معه اللاويُّ.

١١ فرضي اللاويُّ بالإقامة مع الرجل، وكان الغلام له كأحد بنيهِ.

١٢ قَمَلًا مِيخَا يَدَ الْآلَوِيِّ، وَكَانَ الْغَلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا.
 ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي الْآلَوِيُّ
 كَاهِنًا.»

١٨

سبط دان يسكن في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَبْطُ
 الدَّانِيِّينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي
 وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ
 صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتُولَ لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَخَصْمِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْصُوا
 الْأَرْضَ.» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغَلَامِ الْآلَوِيِّ، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ
 وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ
 هُنَا؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ
 كَاهِنًا.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَنْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ
 سَائِرُونَ فِيهِ؟»

٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ
 فِيهِ.»

٧ فَذَهَبَ اَلْخَمْسَةُ الرَّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَآئِشَ . وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَائِنَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرِ وَاِرْثُ رِيَاسَةٍ . وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ .

٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَاشْتَأُولَ . فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ : « مَا أَنْتُمْ ؟ »

٩ فَقَالُوا : « قَوْمُوا نَصَدْنَا إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ . لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ .

١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّينَ ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ . إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ . مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عِزٌّ لَشَيْءٍ مِمَّا فِي الْأَرْضِ . »

□□ فَأَرْحَلُ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ اشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ .

١٢ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا . لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ « حَمَلَةَ دَانَ » إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ .

١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا .

١٤ فَاجَابَ اَلْخَمْسَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَآئِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ : « أَعْتَلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنُحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا . فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ . »

□□ فَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغَلَامِ اللَّالَوِيِّ ، بَيْتِ مِيخَا ، وَسَلَمُوا

عليه.

١٦ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمَتَسَلِحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقِفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ
الْبَابِ، هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي دَانَ.

١٧ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالَ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ،
وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالْكَاهِنُ وَقَفَ
عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمَتَسَلِحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ.

١٨ وَهَؤُلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ
وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «أُخْرَسُ! ضَعْ يَدَكَ عَلَيَّ فَمَكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا
وَكَاهِنًا. أَهْوُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا
لِسَبْطِ وَلَعِشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَدَخَلَ
فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

٢١ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالثَّقَلَ قُدَّامَهُمْ.

٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ الَّتِي عِنْدَ
بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ،

٢٣ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَخْتَ؟»

٢٤ فَقَالَ: «الْهَيْتِي الَّتِي عَمَلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَأَذَا لِي
بَعْدُ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِثَلَاثِ يَمِينٍ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسُهُمْ
مُرَّةٌ، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ.»

□□ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ
وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى
لَايِشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرْتِجٍ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ
بِالنَّارِ.

٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ صِيدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ
إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنَوْا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٩ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ.
وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا «لَايِشَ».

□□ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمثالَ الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ بْنُ جَرَشُومَ
بَنِ مَنَسِي هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبِي الْأَرْضِ.

٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمُ تَمثالَ مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي
كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهَ.

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَّاوِيٌّ
مُتَغَرِّبًا فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةٌ سَرِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا.

٢ فَنَزَتْ عَلَيْهِ سُرِّيَّتُهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةً أَشْهُرًا.

٣ فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرَدِّدَهَا، وَمَعَهُ غَلَامَةٌ وَحِمَارَانِ. فَادْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْفَتَاةِ فَرَحَ بِلِقَائِهِ.

٤ وَأَمْسَكَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَفَّتْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبَاتُوا

هُنَاكَ.

٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِصَهِرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعْدَ تَذَهُبُونَ.»

٦ جَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «أَرْتَضِي

وَبَيْتٍ، وَلِيَطِيبَ قَلْبَكَ.»

٧ وَمَا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْغَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ

قَلْبَكَ، وَتَوَانُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ.» وَأَكَلَا كِلَاهُمَا.

٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسُرِّيَّتُهُ وَغَلَامَتُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ:

«إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. يَبْتَئُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَيْتٌ هُنَا وَلِيَطِيبَ قَلْبَكَ، وَغَدًا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذَهُبُ إِلَى حَيْمَتِكَ.»

١٠ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ،

هِيَ أورشليمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسُرِّيَّتُهُ مَعَهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارِ قَدْ انْحَدَرَ جِدًّا، قَالَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ

نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيتُ فِيهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ.»

□□ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «تَعَالَ تَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَنَبَيْتٍ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

□□ فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ.

١٥ قَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبْتَئُوا فِي جِبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْهَيْبَةِ.

١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةَ، وَرَجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِينُونَ.

١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُنِي إِلَى الْبَيْتِ.»

١٩ وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خَبْزٌ وَحَمْرٌ لِي وَلِإِمَّتِكَ وَلِغُلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ.»

□□ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ.»

□□ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبُونُ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، إِذَا بِرَجَالِ بَنِي بَلْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَنَعْرِفَهُ.»

□□ نَخْرَجُ إِلَيْهِمُ الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.»

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَسُرَيْتُهُ. دَعُونِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذْلُوهُمَا وَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ.» □□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرَيْتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا.

٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيْدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضُّوءِ.

٢٧ فَقَامَ سَيْدَهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرَيْتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي نَذَهَبُ.» «فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ.» فَأَخَذَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سُرَيْتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى أَنْتَتِي عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا.»

٢٠

الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

١ نَخْرَجُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسِيعٍ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمْعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ رَاجِلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ.

٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»

٤ فَأَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِي بِعَلِ الْمَرَأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسِرِّي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَبِيتِ.

٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْ يَقْتُلُونِي، وَأَذَلُّوا سِرِّي حَتَّى مَاتَ.

٦ فَأَمْسَكْتُ سِرِّي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.

٧ هُوَذَا كَلِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.»

□ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيَمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.

٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ جِبْعَةَ. عَلَيْنَا بِالْقِرْعَةِ.

١٠ فَأَخَذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةً مِنَ الْأَلْفِ، وَالْفَأْ مِنْ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَقْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.»

□□ فَأَجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.

١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا

هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟

١٣ فَلَأَنَّ سَلَمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ لِكَيْ نَقْتَلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَلَمْ يَرُدُّ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جَبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِلْمُحَارَبَةِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ

مُخْتَرِطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عُدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ.

١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عِشْرَةَ كُلِّ هَوْلَاءٍ

يَرْمُونَ الْحِجْرَ بِالْمَقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ.

١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي

السِّيفِ. كُلُّ هَوْلَاءٍ رِجَالُ حَرْبٍ.

١٨ فَتَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ

يَصْعَدُ مِنَّا أَوْلًا لِلْمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوْلًا.»

□□ فَتَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَزَلُّوا عَلَى جَبْعَةَ.

٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ
لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ.

٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.

٢٣ ثُمَّ صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ
قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا
إِلَيْهِ.»

□□ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي،

٢٥ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُوا
السَّيْفِ.

٢٦ فَصَعَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكُوا
وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ
وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَابَتُ عَهْدُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

٢٨ وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلِيزَارِ بْنِ هَارُونَ وَقَفَ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ:
«أَعُودُ أَيْضًا لِيَخْرُجَ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ:

«أَصْعِدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»

٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْمَانًا عَلَى جَبْعَةَ مُحِيطًا.

٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفُوا عِنْدَ

جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.

٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلْقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ

مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السِّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى

بَيْتِ إِيلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَانًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ.» وَأَمَّا بَنُو

إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرِبْ وَنَجْدِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّكِّ.»

□□ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَصْطَفُوا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ

كَيْمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ.

٣٤ وَجَاءَ مِنْ مَقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،

وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْمَسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَرِطُونَ

السَّيْفِ.

٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا

لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَيْمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ.

٣٧ فَاسْرَعَ الْكَيْمِينُ وَأَقْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَيْمِينُ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا

بِحَدِّ السَّيْفِ.

٣٨ وَكَانَ الْمِيْعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِيْنِ، إِصْعَادَهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةٌ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ.

٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِيْنُ يُضْرِبُوْنَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِيْنِ رِجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُوْلَى.»

□□ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِيْنَةِ، عَمُوْدُ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِيْنُ إِلَى وِرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِيْنَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٤١ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِيْنِ بَرْعَدَةً، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرْقَ قَدْ مَسَّهُمْ.

٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيْقِ الْبَرِيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِيْنَ مِنَ الْمَدَنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

٤٣ فَخَاوَطُوا بَنِيَامِيْنِ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جِبْعَةِ جِبْعَةَ لِحْيَةِ شُرُوْقِ الشَّمْسِ.

٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِيْنِ ثَمَانِيَّةَ عَشْرَ أَلْفِ رِجُلٍ، جَمِيْعُ هُوْلَاءِ ذُووِ بَأْسٍ.

٤٥ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُوْنٍ. فَانْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السِّكِّ نَحْسَةَ أَلْفِ رِجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُوْمٍ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رِجُلٍ.

٤٦ وَكَانَ جَمِيْعُ السَّاقِطِيْنَ مِنْ بَنِيَامِيْنِ نَحْسَةَ وَعِشْرِيْنَ أَلْفِ رِجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيْعُ هُوْلَاءِ ذُووِ بَأْسٍ.

٤٧ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةٍ رَمُونَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةٍ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٤٨ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرَهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

٢١

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

١ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يَسْلِمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ أَمْرًا.»

□ وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بَكَاءً عَظِيمًا.

٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْطٌ؟»

٤ وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً.

٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» «لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا.»

٦ وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نَعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟»

٨ وَقَالُوا: «أَيُّ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمُصْفَاةِ؟» وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.

٩ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ.

١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «اذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.»

فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رِمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصَّلْحِ.

١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.

١٥ وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ

إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟»

١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةِ لَبْنِيَامِينَ، وَلَا يَمْحَى سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لَبْنِيَامِينَ.»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِي بَيْتِ إِيْلَ، شَرْقِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ.»

□□ وَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «امْضُوا وَانْكُمُوا فِي الْكُرُومِ.

٢١ وَانظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهِ لِيَدْرْنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أَيْدِيَهُنَّ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا لِنَفْسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهِ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَتَمْتُمْ.»

□□ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْطَفُوهُنَّ، وَذْهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مَلِكِهِمْ وَبَنُوا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ . كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسُنَ
فِي عَيْنَيْهِ .

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be